تقويم محتوى كتاب تعليم العربية للناطقين بغيرها "العربية بين يديك"من وجهة نظر المدرسين والطلاب بجامعة الملك سعود

د. محمد بن إبراهيم الفوزان
وكيل معهد اللغويات العربية للتطوير والجودة
معهد اللغويات العربية – جامعة الملك سعود

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تقويم الكتاب الثالث من سلسلة "كتب العربية بين يديك" المقرر على طلاب المستوى الثالث من متعلمي اللغة العربية النطقين بغيرها بمعهد اللغويات العربية جامعة الملك سعود، وذلك من وجهة نظر المدرسين والطلاب. وقد صمم الباحث استفتاء اشتمل على أهم المعايير الواجب توافرها في محتوى هذا الكتاب، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (10) مدرسين للغة العربية لغير الناطقين بها و(20) طالباً من متعلمي اللغة العربية من الطلاب الأجانب. وقد أظهرت نتائج البحث نظرة المدرسين السلبية إلى محتوى الكتاب بصورة أكبر من الطلاب، كما أظهرت النتائج عن وجود اتفاق في وجهة نظر الطلاب والمدرسين حول درجة توافر بعض المعايير المحددة في الاستفتاء.وفي ضوء هذه النتائج أوصى البحث بضرورة إعادة النظر في محتوى كتاب العربية بين يديك "الكتاب الثالث" ليلائم الحاجات اللغوية والفروق الفردية لطلاب معهد اللغويات العربية.

الكلمات المفتاحية: التقويم، تقويم المحتوى، كتاب العربية بين يديك.

Abstract

The current research aimed atevaluatingthe content of the third book of series "Arabic BetweenYour Hands"according to teachers and students point of view, That is being studied by the third level students ofnon-native speaker Arabic learners in Arabic Linguistics Institute of King Saud University. The researcher designed a

questionnaire included the most important standardsthat should be met in the content of this book. The researcher used the descriptive method.The research sample consisted (10) ofArabic language teachers and (20) of Arabic language foreign students. The findings showed that the negative perception of teachers toward the content of the book are more than students, and the existence of an agreement on the point of view of students and teachers about the availability of some specific standards of the questionnaire. In light of these results Search recommended revising the content of"Arabic BetweenYour Hands -the third book" to fit the language needs and individual differences of students of Arabic Linguistics Institute.
Key words: Evaluation, Content Evaluation, Arabic Between Your Hands.

مقدمة:

تزايدت أعداد الراغبين في تعلم اللغة العربية في كثير من بلاد العالم. وقد أدخلت اللغة العربية ضمن اللغات التي يختار من بينها طلاب المدارس الثانوية اللغة الثانية (خاطر وآخرون،1983، 352)، ومنذ عام 1980م تقرر أن تصبح اللغة السادسة في مجلس الأمن (الناقة،1405، 20-21).

ولأهمية اللغة العربية لكل مسلم كونها لغة القرآن وكذلك لأهميتها بوصفها لغة عالمية فقد ازداد الإقبال على تعلمها، واهتمت دول العالم بتعليم اللغة العربية، حيث إنها تدرس للناطقين بغيرها في حوالي مائة وثلاثة وعشرون مركزاً من مراكز تعليم اللغة العربية في دول أجنبية (الناقة،1405، 22)، بالإضافة إلى صدور العديد من بحوث الماجستير والدكتوراة في الجامعات الأمريكية والأوروبية المتعلقة بتعليم اللغة العربية (عبد الحليم،106، 113).

ومن المعاهد التي لها دور في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود، الذي أسهم في تعليم الكثير من الطلاب من مختلف دول العالم. كما قام بإعداد عدد من كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ومن الكتب المقررة على الطلاب، كتاب "العربية بين يديك – الجزء الثالث"، وعلى الرغم من الجهد المبذول في تأليفه إلا أن هناك بعض الانتقادات حوله من قبل المدرسين والطلاب في المعهد، وقد ذكر أحد الباحثين (يونس،1978، 140) أن الصعوبة في تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية يعود إلى النقص في الكتب الدراسية

الجيدة، فمحتوى هذه الكتب اعتمد على أذواق وآراء المؤلفين دون الرجوع إلى المدرسين أو الطلاب(يونس،1983، 10).

وقد أوصت دراسات كثيرة منها (داود، 1970)، و(فهمي، 1971)، و(العقاد، 1982)، و(نوح، 1999) بإعادة انظر في محتوى كتب تعليم اللغات الأجنبية بما يتلاءم مع أهداف تعلمها ومدى مناسبتها للطلاب. كما أنه من الأهمية النظر في وجهة نظر متعلم اللغة وأن يختار المحتوى الذي له أهمية في حياته (عبد الحافظ،1995، 137).

كل ما تقدم دفع الباحث إلى ضرورة التعرف على وجهة نظر مدرسي اللغة العربية لغير الناطقين بها وطلاب المعهد في محتوى كتاب العربية بين يديك – الكتاب الثالث، حتى يتم دعم جوانب القوة فيه، وتلافي جوانب القصور.

تحديد مشكلة البحث:

تحددت مشكلة هذا البحث في عدم وضوح الرؤية حول صلاحية كتاب العربية بين يديك- الكتاب الثالث، لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها المقرر على طلاب المستوى الثالث بمعهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود.

سؤالا البحث:

1- ما المعايير الواجب توافرها في محتوى كتاب العربية بين يديك- الكتاب الثالث؟
2- ما درجة توافر هذه المعايير في محتوى كتاب العربية بين يديك – الكتاب الثالث؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

1- بناء قائمة معايير لمحتوى كتاب تعليم العربية للناطقين بغيرها في المستوى الثالث.
2- تحديد نقاط القوة والضعف في محتوى كتاب العربية بين يديك- الكتاب الثالث.

أهمية البحث:

نبعت أهمية البحث الحالي من أنه:

1- يكشف عن واقع محتوى كتاب العربية بين يديك- الكتاب الثالث المقرر على طلاب معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود، ومدى ملاءمته للطلاب، مما يساعد على معرفة جوانب القوة والضعف فيه.

2- يساعد مؤلفي كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على تحديد المستوى المناسب للطلاب.

3- توجيه القائمين على تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى وضع معايير محددة لبناء الكتب التعليمية في ضوئها.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

1- كتاب العربية بين يديك- الكتاب الثالث المقرر على طلاب المستوى الثالث بمعهد اللغويات العربية للعام الجامعي 1434/33هـ.

2- مدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها في معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود.

3- طلاب المستوى الثالث بمعهداللغوياتالعربيةفي جامعةالملكسعود.

خطوات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث، قام الباحث بالخطوات التالية:

1- بناء الإطار النظري للبحث، وقد تضمن:

- مفهوم التقويم وأهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- محتوى كتاب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

2- مراجعة نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث.

3- تصميم استفتاء يحتوي على أهم المعايير التي يجب أن تتوافر في محتوى كتاب العربية بين يديك- الكتاب الثالث.

4- عرض الاستفتاء على مجموعة من المتخصصين لتحكيمه.

5- توزيع الاستفتاء على مدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها وطلاب معهد اللغويات العربية.

6- حصر نتائج البحث، ومناقشتها.

7- تقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث:

تحددت مصطلحات البحث الحالي في:

التقويم: "مجموع الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة بفرد أو مشروع أو مادة علمية معينة ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكد من

مدى تحقيق أهداف محددة سلفاً، من أجل اتخاذ قرارات معينة" (طعيمة،1406، 228).

ويقصد بالتقويم في هذا البحث عملية الكشف عن مواطن القوة والضعف في محتوى كتاب العربية بين يديك- الكتاب الثالث.

المحتوى:"تلك المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تتعلم" (نيكولز،1981،69).

وفي هذا البحث هو محتوى كتاب العربية بين يديك الكتاب الثالث المقرر على طلاب معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود.

كتاب العربية بين يديك:هو الجزء الثالث من سلسلة مكونة من ثلاثة أجزاء تقدم للطلاب الناطقين بغير العربية.

مدرسو اللغة العربية للناطقين بغيرها: هم المدرسون الذين يقومون بالتدريس في قسم اللغة والثقافة بمعهد اللغويات العربية جامعة الملك سعود في العام الجامعي 1434/1433هـ، الحاصلون على دبلوم عالي في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها كحد أدنى.

طلاب معهد اللغويات العربية: هو الطلاب الذين يدرسون في قسم اللغة والثقافة بمعهد اللغويات العربية جامعة الملك سعود في العام الجامعي 1434/1433هـ، وقد أنهوا دراسة مستويين كل مستوى يدرسه الطالب في فصل دراسي واحد، وهؤلاء الطلاب وافدون إلى المملكة العربية السعودية لدراسة اللغة العربية وينتمون إلى دول لا تتحدث اللغة العربية، ويحملون الشهادة الثانوية من بلادهم.

الإطار النظري

مفهوم التقويم:

يعد التقويم ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية، فهو الذي يحدد نقاط القوة والضعف في مختلف جوانب العملية التعليمية. والتقويم في اللغة التعديل والاستقامة (الرازي،1993، 232).

والتقويم في الاصطلاح يعرفه جابر (1403، 3) بأنه "عملية جمع للبيانات وتحليلها بطريقة منظمة لكي نتخذ قرارات في ضوء نتائج هذا التحليل".

ويعرف التقويم بأنه "عملية جمع وتصنيف وتحليل وتفسير بيانات أو معلومات عن ظاهرة أو سلوك بقصد استخدامها في إصدار الحكم أو القرار" (عبد الموجود وآخرون،1981، 159).

ويعرفه علي (1988، 196) بأنه "عملية جمع بيانات أو معلومات عن بعض جوانب المنهج، أو بعض نتائجه التعليمية ثم تبويب هذه البيانات ومعالجتها بأساليب إحصائية أو وصفية، لاتخاذ قرار بشأن المنهج ومحصلته".

ويستخدم التقويم وسائل متنوعة في قياس الجوانب المتعلقة بالعملية التربوية منها: الملاحظة، والمقابلة، والاختبارات، والاستفتاءات، وتحليل المحتوى (الطائي،1403، 75).

أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

تمثل الأهداف أهم عناصر المنهج المدرسي، وذلك لأن عناصر المنهج الأخرى ترتبط بها ارتباطاً وثيقاً، لذلك فإن اختيار الأهداف هو أول ما يقوم به مخططو المناهج ومصمموها.

ويعرف تايلور (1982، 13) الأهداف بأنها " المعايير التي في ضوئها تختار المواد وتنظم محتوياتها، وتعد أساليب التدريس، والاختبارات والامتحانات، وغيرها من أساليب التقويم".

وبدون أهداف واضحة ومحددة يستحيل الاتفاق على خطة الدراسة أو محتوى المنهج، ويساعد تحديد الأهداف على تنسيق الجهود وتوحيد أساليب العمل.

ويرى عميرة والديب (1997، 105) أن تحديد الأهداف في العملية التعليمية ضروري لاختيار الخبرات والنشاطات التعليمية المناسبة التي تؤدي في النهاية إلى تقويم سليم. ولكي يكون محتوى كتاب تعليم اللغة العربية مساعداً على تعليم الطلاب فلابد من أن تحدد أهدافه بدقة وأن تشتق من مصادرها، بعد ذلك يبنى المحتوى على الأهداف، وتشتق هذه الأهداف من عدة مصادر منها:

1- الثقافة العربية الإسلامية: إذ لابد أن تتفق الأهداف مع مفاهيم الثقافة الإسلامية، وأن يختار ما يجب أن يعلمه الطلاب.

2- المتعلم: بما أن المنهج وضع للطلاب ليتعلموه، فإن معرفة الجوانب النفسية للطلاب، ودوافعهم من تعلم اللغة العربية، وميولهم، وقدراتهم، وحاجاتهم، ومستوياتهم في اللغة العربية ضروري لكي نعرف ما يحتاجون إليه (طعيمة،1406، 176).

3- طبيعة المادة: كل مادة دراسية لها أهداف معينة، فأهداف القراءة غير أهداف قواعد اللغة العربية، فارتباط المادة بالأهداف وعلاقتها باهتمامات الطلاب وقابلية محتواها للتعلم وأهميته في الحياة يجعلها مجالاً لاشتقاق الأهداف (سعادة وإبراهيم،1997، 280).

4- اقتراحات متخصصين في اللغة العربية: تعد آراء المعلمين والتربويين وعلماء اللغة من المصادر المهمة لاشتقاق أهداف منهج اللغة العربية، وإن كان هذا المصدر له أنصاره ومنتقدوه (تايلور،1982، 48).

5- استخدام الفلسفة التربوية: قد تبرز بعض المشكلات عند اشتقاق الأهداف التي من المصادر السابقة، فقد تكون الأهداف كثيرة، أو يصعب تنفيذها في برنامج معين، وهنا يأتي دور الفلسفة التربوية في اختيار الأهداف العامة التي من الممكن أن تتحقق (تايلور،1982، 3).

6- استخدام سيكولوجية التعلم: تساعد سيكولوجية التعلم في معرفة الأهداف القابلة للتنفيذ والأهداف التي لا يمكن تحقيقها، والأهداف التي تستغرق وقتاً طويلاً، كما تساعد على توزيع الأهداف على الصفوف المختلفة (تايلور،1982).

اختيار محتوى كتاب اللغة العربية للناطقين بغيرها:

يعد اختيار محتوى كتاب اللغة العربية خطوة مهمة لتحقيق أهداف المنهج، فالمحتوى صلب العملية التعليمية. ويعرف ريان (1407، 165) المحتوى بأنه "المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم التي تعلم"، ويعرفه هندي وآخرون (1409، 206) بأنه "المعرفة التي يقدمها المنهج بأشكالها المتنوعة، أو هو الموضوعات التي يتضمنها مقرر دراسي معين".

ويشير المفتي والوكيل (2015، 170) إلى أن اختيار المحتوى لا يعتبر عملية سهلة، فالمادة تشمل عدة مجالات، وكل مجال يشمل موضوعات، ولكل موضوع محاور رئيسة وأخرى فرعية، ويواجه واضع المنهج مشكلة اختيار أنسب محتوى للأهداف الموضوعة من بين كم هائل ومتنوع من المعرفة.

ويذكر هندام وجابر (1980) أنه ينبغي أن يكون محتوى المنهج ميسراً للتعليم وملائماً لخبرات التلاميذ؛ لذا فلابد أن تتم عملية اختيار المحتوى وفق معايير محددة، منها:

1- الصدق: يكون المحتوى صادقاً إذا كان متطابقاً مع الأهداف التي وضع من أجلها، ومتفقاً مع طبيعة المادة العلمية، ومشتملاً على معلومات ومعارف ونظريات مناسبة للحياة المعاصرة (سعادة وإبراهيم، 1997).
2- الأهمية: يعد المحتوى ذا أهمية عندما يكون مهماً للطلاب، ويغطي الجوانب المتعددة من ميادين المعرفة والمهارات والقيم، مع العناية بتنمية المهارات العقلية، وأساليب تنظيم المعرفة، وجعلها مفيدة للطلاب، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم.
3- الميول والاهتمامات: لابد من دراسة اهتمامات الطلاب وميولهم؛ لكي تعطى الأولوية عند اختيار المحتوى؛ لأن المحتوى الجيد هو الذي يكون مشوقاً للطلاب ومرتبطاً باهتماماتهم.
4- القابلية للتعلم: ينبغي أن يكون المحتوى مراعياً للفروق الفردية، وأن يراعي قدرات الطلاب العقلية، وأن يتدرج في عرض المادة العلمية.
5- العالمية: ينبغي أن يعكس المحتوى المجتمع المحلي، على أن يتضمن معلومات تربط الطلاب بالعالم المعاصر (طعيمة، 1406).

وقد ذكر طعيمة (طعيمة، 1406) ثلاثة معايير لاختيار منهج اللغة العربية للناطقين بغيرها، وهي:

1- أن يكون في المحتوى ما يساعد الطلاب على حواجز الاتصال باللغة العربية الفصحى.
2- أن يكون في المحتوى ما يساعد الطلاب على أن يبدعوا اللغة وليس إنتاجها فقط.
3- أن يكون في المحتوى ما يعرف الطلاب بخصائص اللغة العربية.

طرق اختيار محتوى كتاب اللغة العربية للناطقين بغيرها:

توجد طرق متعددة لاختيار محتوى كتاب اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومن أهم تلك الطرق: (طعيمة،1406، 205)

1- المناهج الأخرى: يمكن دراسة منهج تدريس اللغة في مجتمعات مختلفة، للاستفادة منها، مثل مناهج تدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، مع الأخذ في الاعتبار الفرق بين طبيعة اللغة العربية واللغة الإنجليزية وظروف المناهج.

2- آراء المتخصصين: يمكن الاسترشاد بآراء المتخصصين في اللغة، وفي تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وفي المناهج والتربية وعلم النفس وأخذ آراء المعلمين ومن لهم صلة بالطلاب.
3- المسح: يعني ذلك إجراء دراسة ميدانية حول خصائص الطلاب، ومعرفة ما يناسبهم من محتوى لغوي.
4- التحليل: ويقصد بذلك تحديد المواقف التي يحتاجها الطلاب للاتصال باللغة العربية.
5- التجريب: وذلك باختيار محتوى معين، بناء على معايير محددة ويطبق على مجموعة تجريبية، ثم مقارنة النتائج بنتائج المجموعة الضابطة حتى نصل إلى نتيجة مطمئنة باعتماد المحتوى أو تعديله.

تنظيم المحتوى:

تعد عملية تنظيم المحتوى من العمليات الضرورية في بناء المنهج؛ لأثره في التغييرات التربوية في الطلاب وفي كفاية التعليم.

وقد اقترح تايلور (1982) ثلاثة معايير لتنظيم المحتوى، وهي:

1- الاستمرارية: ويقصد بذلك العلاقة الرأسية بين خبرات المنهج، بحيث تؤدي كل خبرة إلى إحداث أثر معين عند الطلاب تدعمه الخبرة التالية.
2- التتابع: ويعني بذلك أن كل خبرة جديدة تبنى على خبرات سابقة مما يؤدي إلى اتساع وعمق المسائل التي تتضمنها الخبرات، فالتتابع "لا يعني مجرد الإعادة والتكرار، ولكنه يعني مستويات أعلى من المعالجة" (عميرة، 1991، 153).
3- التكامل: وهو يبحث في العلاقة الأفقية بين خبرات المنهج، حيث يكمل كل منها الآخر، فتدريس قواعد اللغة لا ينفصل عن تدريس التعبير الكتابي.

ويذكر طعيمة (1406، 210) تصورين لتنظيم محتوى منهج اللغة الثانية:

1- التنظيم المنطقي: وهو تقديم المحتوى مرتباً في ضوء طبيعة المادة ذاتها، أي أن نراعي الترتيب المنطقي للمعلومات دون النظر إلى قابلية الطلاب، ويراعي هذا التنظيم مبادئ التدرج من البسيط إلى المعقد ومن السهل إلى الصعب.
2- التنظيم النفسي: وهو تقديم المحتوى في ضوء حاجات الطلاب وليس في ضوء طبيعة المادة وحدها، فالمهم أن يراعي الترتيب نفسية الطلاب ونتائج الدراسات الميدانية التي تجري عليهم.

الدراسات السابقة

هدف البحث الحالي إلى تقويم محتوى كتاب العربية بين يديك- الكتاب الثالث، ولتحقيق هذا الهدف اطلع الباحث على دراسات سابقة عديدة تناولت تقويم كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومن هذه الدراسات:

دراسة صليي (1993)

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أهداف دارسي اللغة العربية غير الناطقين بها التي تساعدهم على تعلمها وتقويم مقررات المستوى الرابع لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء أهداف الدارسين، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأعد الباحث استطلاع رأي لمعرفة أهداف الدارسين من تعلم اللغة العربية طبق على طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وطلاب معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الملك سعود، كما أعد الباحث أداة لتقويم مقررات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وخلصت النتائج إلى أن أهداف الدارسين قد تحققت بشكل جزئي في مقرراتالمستوى الرابع لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في معهد تعليم اللغة العربية، وأن بعض هذه الأهداف لم تتحقق، وقدمت بعض التوصيات لتحسين هذه المقررات.

دراسة عثمان (2005)

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتاب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الكتاب الأساسي- الجزء الأول، المستخدم للمستوى المبتدئ في مركز اللغات في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا من حيث محتواه اللغوي والثقافي والتعليمي مع وضع مقترحات لإكمال جوانب النقص فيه، وقد استخدمت الباحثة أداة تقويم الكتب التعليمية التي اقترحها الدكتور رشدي طعيمة بعد إدراج تعديل في بعض عناصرها، وقد شارك في التقويم عينة من المدرسين والمدرسات بقسم لغة القرآن بالمركز الإعدادي ومركز اللغات في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا وعددهم (20)، ورأى (75٪) من المقومين أن الكتاب مناسب إلى حد ما للمستوى المبتدئ في تعليم العربية لغير الناطقين بها، وذهب (19٪) من المقومين إلى أن الكتاب مناسب بشكل عام للمستوى المبتدئ، ويحقق إلى درجة كبيرة أهدافه، وأما (6٪) منهم فرأوا أن الكتاب لا يصلح للمستوى المبتدئ في تعليم العربية لغير الناطقين بها.

دراسة العواجي (2010)

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم محتوى كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية في ضوء مجالات الثقافة الإسلامية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لاستخراج مجالات الثقافة الإسلامية المبثوثة في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وفقاً للقائمة التصنيفية التي تم بناؤها لأغراض الدراسة، وقد أظهرت النتائج أن أكثر مجالات الثقافة الإسلامية في هذه الكتب هي مجال السنة النبوية ومجال القرآن الكريم، وأقلها شيوعاً هما مجال قضايا الفكر الإسلامي ومجال السير والتراجم، وكشفت الدراسة أن هذه المجالات موجودة وغير متوازنة مع اختلاف نسبة التركيز بين المجالات الثقافية الإسلامية وأكدت الدراسة تناول المجالات الثقافية الإسلامية ضمن منظومة لغوية ثقافية، ولم تراع أغراض دارسي اللغة العربية لغير الناطقين بها عند تأليف الكتب التعليمية، وأن طريقة تناول مجالات الثقافة الإسلامية غير واضحة، والتباين في إعداد كتب اللغة العربية لغير الناطقين بها كان واضحاً.

دراسة إبراهيم (2011)

هدف هذا البحث إلى تقويم الجزء الأول من كتاب "مفتاح العربية" لمجموعة من المؤلفين، للوقوف على ما يكتنفه من جوانب إيجابية، و ما قد يشوبه من سلبيات، و ذلك من خلال تحليل المضمون الذي روعي فيه ما ورد من أدبيات تعليم العربية للناطقين بغيرها، و قد حاول الباحث الإجابة عن عدة أسئلة،منها: كيف بنى المؤلفون كتابهم؟ و ما إيجابيات الكتاب؟ و ماسلبياته؟ و كيف يمكن الارتقاء بمستوى الكتاب؟ و قد توصل الباحث إلى عدة نتائج،من أهمها: تنوع تدريبات الكتاب –إلى حد كبير- على نحو يلبي حاجات الدارسين، غير أن الكتاب يفتقر إلى ضبط عدد الكلمات الجديدة الواردة في كل درس.

دراسة العليمات (2011)

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتاب تعليم الّلغة العربية للّناطقين بغيرها المقرر لتدريس طلاب المستوى الثاني في المعهد الدولي لتعليم الّلغة العربية للّناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية من وجهة نظر مدرسي هذا الكتاب و الطلبة الذين يدرسونه، و ذلك للوقوف على مستوى إعداد هذا الكتاب و إبراز جوانب القوة و الضعف في إعداده، في ضوء مجموعة من المعايير العالمية لتأليف الكتب التعليمية، و قد أعد الباحث استبانة تكونت من(57)فقرةموزعةعلى (8) مجالات و ذلك بعد الّتأكد من صدق

الأداة و ثباتها، و تم تطبيقها على(30) مدرسًا و طالبًا، و توصلت الدراسة إلى أن : فقرات الأداة قد روعيت في كتاب المستوى الثاني بدرجة مرتفعة حسب درجة المعيار التي اعتمدتها الدراسة، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة و الطلاب في تقييمه من كتاب تعليم اللّغة العربية للّناطقين بغيرها المقرر لتدريس المستوى الثاني.

دراسة الصبيحي (2013)

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم جميع سلسلة كتاب دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة فيضوءمعاييرالجودة، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي التقويمي، وأعد الباحث قائمة المعايير اللغوية والتربوية لجودة مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وبطاقة تحليل سلسلة كتب دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها التي ضمت (16) معياراً و(78) مؤشراً وتكونت من قسمين: أولاً المعايير التربوية وتضم: 1- معايير جودة الأهداف التعليمية ومؤشراتها 2- معايير جودة المحتوى ومؤشراتها 3- معايير جودة تقويم المحتوى ومؤشراتها 4- معايير جودة الإخراج الفني للكتاب ومؤشراتها. ثانياً: المعايير اللغوية لجودة المحتوى ومؤشراتها. وقد توصلت النتائج إلى أن درجة توافر جميع مجالات معايير الجودة اللغوية والتربوية في جميع كتب السلسلة الأربعة – مجتمعة ومنفردة- كانت ضعيفة جداً.

دراسة الهرساني (2013)

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم تدريبات كتب القراءة بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء تصنيف بلوم للمجال المعرفي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لوصف بيانات الدراسة وتحليل نتائجها الميدانية، وصمم الباحث استبانة اشتملت على (35) عبارة توضح مستويات بلوم الستة في المجال المعرفي، وطبقت أداة الدراسة على (8) من أعضاء هيئة التدريس. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستويات المجال المعرفي في كتاب القراءة بالمستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين في الجامعة الإسلامية على النحو التالي: مستوى الفهم في المرتبة الأولى بنسبة توافر بلغت (31.2٪)، يليه مستوى التذكر بنسبة توافر بلغت (29٪)، يليه مستوى التركيب في المرتبة الثالثة بنسبة توافر بلغت (19.8٪)، يليه مستوى التطبيق في المرتبة الرابعة بنسبة توافر بلغت (18.5٪)، يليه مستوى

التحليل في المرتبة الخامس بنسبة توافر بلغت (7.9٪)، ثم يأتي أخيراً في المرتبة السادسة مستوى التقويم بنسبة توافر بلغت (0.8٪).

دراسة منورة (2014)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على قيمة الكتاب المدرسي لدرس اللغة العربية للفصل الأول للمدرسة المتوسطة الإسلامية للأستاذين أحمد شيخ الدين وحسن سيف الله من منظور هيئة معايير الوطنية للتعليم، واعتمدت الباحثة في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات من الكتب ودفاتر اليومية والمقالات والكتابات، ثم فرغت محتويات الكتاب المدرسي والتعليمات المقدمة فيه، ثم قارنت البيانات التي تم جمعها بالنظم التي قررتها هيئة معايير الوطنية للتعليم. وقد أسفرت النتائج عن أن قيمة الكتاب المدرسي لدرس اللغة العربية للفصل الأول للمدرسة المتوسطة الإسلامية جيدة وحسنة ومناسبة للنظم التي قررتها هيئة معايير الوطنية للتعليم وذلك من ناحية المحتويات وناحية التقديم وناحية اللغة وناحية البيانية، في حين هناك نقص في تقديم التراكيب في البابين الأول والثاني بشكل جيد، بالإضافة إلى أن الصور المقدمة فيه بدون ألوان.

دراسة صادق (2015)

هدف هذاالبحث إلى تحليل و تقويم كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لبرنامج الإعداد اللغوي (مرحلة ما قبل الجامعة) في جاكرتا إندونيسيا، في ضوء الأسس و المعايير العلمية لكتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ وذلك لتشخيص نواحي القوة و الضعف الوارد في هذه الكتب بغرض تحسينها و تطويرها مستقبلاً، و قام الباحث بتحليل وصفي لهذه الكتب وفقاً لمجموعة من المعايير و الأسس منها: إعداد الكتاب، و المحتوى المعرفي و الثقافي، و المهارات اللغوية، و المفردات، و التراكيب، و التدريبات و التقويم، و طريقة التدريس، و الإخراج الفني للكتاب، و المواد المصاحبة. وقد استعان الباحث في هذا البحث بأدوات تحليلية لمحتوى و تقويم كتب اللغة العربية للناطقين بغيرها، كما استعان الباحث باستبانة طبقها على بعض المعلمين. و قد توصل البحث إلى نتائج أهمها: أن كتب السلسلة تهتم بالمحتوى اللغوي، كما تهتم بالمحتوى الثقافي و المعرفي، و موضوعات كتب السلسلة تدور حول الحياة اليومية و الاجتماعية، و الثقافية، و الطبيعة، والسير، والتاريخ، و القصة القصيرة، و النصوص القرآنية، و الأحاديث الشريفة، و بعض الموضوعات الأدبية، و قد استخدمت كتب السلسلة الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات

الأجنبية و الأسس و النظريات العلمية المصاحبة لذلك و كان إخراج السلسلة بصورة جيدة و ممتازة و جاذبة للطلاب في تلقي المواد الدراسية.

دراسة زين الدين وآخرين (Zainuddin, et al, 2015)

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برنامج الوسائط المتعددة واسمه "عربيتي" في إكساب مفردات اللغة العربية لدى الدارسين الناطقين بغيرها. و قد اعتمدت هذه الدراسة على ضوابط المنهج الوصفي من خلال إجراء المقابلات مع الدارسين في جمع البيانات ثم تحليلها تحليلا عملياً متخذة من الخطوات الإجرائية اللازمة في التحليل. و تم التحليل من أجل قياس مدى فعالية هذا البرنامج التعليمي لدى(40) طالباً في مركز الدراسات الأساسية بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. وأظهرت النتائج أن هناك ارتفاعاً في الدرجة لدى معظم عينة الدراسة في التحصيل التعليمي، و أثبتت أن برنامج "عربيتي" يعزّز رغبة الطلبة و حبّ الاكتشاف لديهم و يدفعهم للمشاركة بفاعلية و نشاط في المهام التعليمية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث السابقة ما يأتي:

- أن جميع الدراسات السابقة اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي في تقويم الكتب والمقررات، وهو المنهج الملائم لمثل هذه الدراسات.
- أن معظم هذه البحوث اعتمد على استبانة من إعداد الباحث نفسه كأداة للتحليل والتقويم، كدراسة صلهي (1993)، ودراسة العواجي (2010)، ودراسة العليمات (2011)، ودراسة الهرساني (2013)، ودراسة صادق (2015).
- أن بعض هذه الدراسات اعتمد على أدوات أعدها باحثون سابقون كدراسة عثمان (2005).
- بعض هذه الدراسات اعتمد على المقابلات الشخصية كدراسة زين الدين وأخرين (2015)، وبعضها اعتمد على التحليل المكتبي فقط دون التطبيق على عينة من المقومين كدراسة إبراهيم (2011) ودراسة منورة (2014).

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات في: المنهج المتبع (المنهج الوصفي التحليلي) ونوع الأداة المستخدمة (الاستبانة).

وتختلف هذه الدراسة مع الدراسات في: تناولت تقويم كتاب "العربية بين يديك- الكتاب الثالث" وهو ما لم تتناوله أية دراسة سابقة.

و قد استفادت هذه الدراسة من الدراسات في: بناء الإطار النظري للدراسة، وفي تطبيق أداة الدراسة وتحليلها ومناقشة نتائجها.

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث:

طبقاً لطبيعة البحث الحالي وأهدافه فقد اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي القائم على رصد وتحليل مشكلة البحث، مستخدماً استفتاءً لمعرفة وجهة نظر مدرسي وطلاب معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود في محتوى كتاب العربية بين يديك- الكتاب الثالث، وهذا المنهج يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع (عبيدات وآخرون،1988، 187).

ثانياً: أداة البحث:

تم إعداد استفتاء بعد الرجوع إلى دراسات سابقة، وأيضاً من خلال اللقاءات والمناقشات مع مدرسي اللغة العربية، وأيضاً المناقشة مع طلاب معهد اللغويات العربية، لمعرفة أهم المعايير التي يجب أن تتوفر في محتوى كتاب العربية بين يديك- الكتاب الثالث، ولقد تم صياغة المعايير في عبارات واضحة محددة المعاني على هيئة استفتاء للتعرف على وجهة نظر المدرسين والطلاب حول مدى توافرها في محتوى الكتاب. وهذه العبارات مغلقة الإجابة؛ بحيث يتم الإجابة عنها بأحد اختيارين فقط (متوافر – غير متوافر).

ولحساب صدق الاستفتاء، تم عرض هذه المعايير على ثمانية من أساتذة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وعشرة من طلاب معهد اللغويات العربية من غير أفراد عينة البحث؛ بهدف التأكد من أن العبارات واضحة وتحقق الهدف المقصود من الاستفتاء، وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات، وقام الباحث بتعديلها، وبذلك أصبح الاستفتاء في صورته النهائية يشتمل على عشرين عبارة مغلقة الإجابة.

ثالثاً: اختيار عينة البحث:

(أ) مجتمع البحث:

1- مدرسو اللغة العربية للناطقين بغيرها في معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود، وعددهم (10) مدرسين.

2- طلاب معهد اللغويات العربية الذين درسوا الكتاب وعددهم (20) طالباً.

(ب) عينة البحث:

تكونت عينة البحث من جميع أفراد مجتمع البحث؛ وذلك لمحدودية عدد أفراد مجتمع البحث.

رابعاً: الأساليب الإحصائية:

1- التكرارات.

2- النسب المئوية.

نتائج البحث ومناقشتها

إجابة السؤال الأول: ونصه:

ما المعايير الواجب توافرها في محتوى كتاب العربية بين يديك- الكتاب الثالث؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال بالرجوع إلى عدد من الدراسات العلمية واللقاءات مع مدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها وطلاب معهد اللغويات العربية.

إجابة السؤال الثاني: ونصه:

ما درجة توافر هذه المعايير في محتوى كتاب العربية بين يديك – الكتاب الثالث؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات مدرسي اللغة العربية والطلاب على الاستفتاء، وجدولا (1)، و(2) يوضحان ذلك.

جدول(1) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات مدرسي اللغة العربية على الاستفتاء

م	المعيار	متوافر		غير متوافر	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1	مفردات وتراكيب وعبارات المحتوى مناسبة لمستوى الطلاب	2	٪20	8	٪80
2	مستوى نصوص المحتوى مناسب لمستوى الطلاب اللغوي	صفر	٪0	10	٪100
3	المحتوى جذاب ومشوق ومثير لاهتمام الطلاب	8	٪80	2	٪20
4	يراعي المحتوى الفروق الفردية بين الطلاب	صفر	٪0	10	٪100

5	يرتبط المحتوى بحاجات الطلاب واهتماماتهم	7	70٪	3	30٪
6	يهتم المحتوى بالوظائف والمواقف اللغوية كالاعتذار والتحايا	4	40٪	6	60٪
7	يهتم المحتوى بالحوارات الطبيعية	6	60٪	4	40٪
8	يقدم المحتوى المفردات الأساسية	8	80٪	2	20٪
9	مفردات المحتوى شائعة ولها أهمية اتصالية	10	100٪	صفر	0٪
10	يهتم المحتوى بالتراكيب الأساسية	6	60٪	4	40٪
11	يقدم المحتوى مهارة الاستماع بشكل مناسب	5	50٪	5	50٪
12	يقدم المحتوى مهارة القراءة بشكل مناسب	10	100٪	صفر	0٪
13	يقدم المحتوى مهارة الكلام بشكل مناسب	10	100٪	صفر	0٪
14	موضوعات التعبير الكتابية مناسبة للطلاب	8	80٪	2	20٪
15	يقدم المحتوى دروس الإملاء بشكل مناسب	4	40٪	6	60٪
16	يقدم المحتوى علامات الترقيم بشكل مناسب	7	70٪	3	30٪
17	يشمل المحتوى على قدر كافٍ من الأنشطة التقويمية	4	40٪	6	60٪
18	المحتوى الثقافي في المحتوى مناسب للطلاب	6	60٪	4	40٪
19	يستخدم المحتوى المعينات البصرية بشكل مناسب	6	60٪	4	40٪
20	يستخدم المحتوى المعينات السمعية بشكل مناسب	10	100٪	صفر	0٪

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن المعايير رقم (3- 5- 8- 9- 12- 13- 14- 16- 20) حققت المستوى المطلوب وهو (70٪) فأكثر في رأي المدرسين، وقد ذهب البعض إلى أن نسبة (70٪) هي نسبة جيدة (عبد العزيز،1992، 42).

أما المعايير ذوات الرقم (1- 2- 4- 6- 7- 10-11- 15- 17- 18- 19) فلم تحقق المستوى المطلوب.

وهناك ثلاثة معايير مهمة حصلت على درجة ضعيفة جداً، وهي:

رقم (1) مفردات وتراكيب وعبارات المحتوى مناسبة لمستوى الطلاب، وحصل على (20٪) فقط.

ورقم (2)مستوىنصوصالمحتوىمناسبلمستوىالطلاباللغوي، وحصل على (0٪).

ورقم (4)يراعي المحتوى الفروق الفردية بين الطلاب، وحصل على (0٪).

أما المعيار رقم (3) المحتوىجذابومشوقومثيرلاهتمامالطلاب، فتحصل على (80٪) من رأي المدرسين.

جدول (2) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الطلاب على الاستفتاء

م	المعيار	متوافر		غير متوافر	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1	مفردات وتراكيب وعبارات المحتوى مناسبة لمستوى الطلاب	18	٪90	2	٪10
2	مستوى نصوص المحتوى مناسب لمستوى الطلاب اللغوي	16	٪80	4	٪20
3	المحتوى جذاب ومشوق ومثير لاهتمام الطلاب	20	٪100	0	٪0
4	يراعي المحتوى الفروق الفردية بين الطلاب	11	٪55	9	٪45
5	يرتبط المحتوى بحاجات الطلاب واهتماماتهم	19	٪95	1	٪5
6	يهتم المحتوى بالوظائف والمواقف اللغوية كالاعتذار والتحايا	15	٪75	5	٪25
7	يهتم المحتوى بالحوارات الطبيعية	18	٪90	2	٪10
8	يقدم المحتوى المفردات الأساسية	18	٪90	2	٪10

9	مفردات المحتوى شائعة ولها أهمية اتصالية	18	٪90	2	٪10
10	يهتم المحتوى بالتراكيب الأساسية	17	٪85	3	٪15
11	يقدم المحتوى مهارة الاستماع بشكل مناسب	0	٪0	20	٪100
12	يقدم المحتوى مهارة القراءة بشكل مناسب	16	٪80	4	٪20
13	يقدم المحتوى مهارة الكلام بشكل مناسب	19	٪95	1	٪5
14	موضوعات التعبير الكتابية مناسبة للطلاب	17	٪85	3	٪15
15	يقدم المحتوى دروس الإملاءبشكل مناسب	16	٪80	4	٪20
16	يقدم المحتوى علامات الترقيم بشكل مناسب	18	٪90	2	٪10
17	يشمل المحتوى على قدر كافٍ من الأنشطة التقويمية	10	٪50	10	٪50
18	المحتوى الثقافي في المحتوى مناسب للطلاب	13	٪65	7	٪35
19	يستخدم المحتوى المعينات البصرية بشكل مناسب	13	٪65	7	٪35
20	يستخدم المحتوى المعينات السمعية بشكل مناسب	18	٪90	2	٪10

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح الآتي:

أن المعايير رقم (1- 2- 3- 5- 6- 7- 8- 9- 10- 12- 13- 14- 15- 16- 20) حققت المستوى المطلوب وهو (70٪) فأكثر في رأي الطلاب.

أما المعايير ذوات الرقم (4- 11- 17- 18- 19) فلم تحقق المستوى المطلوب في رأي الطلاب.

والمعيار الذي حصل على درجة ضعيفة، هو المعيار رقم (11)يقدم المحتوى مهارة الاستماع بشكل مناسب، وحصل على درجة (0٪).

المقارنة بين وجهة نظر المدرسين ووجهة نظر الطلاب:

بالنظر إلى الجدولين السابقين يلاحظ أن هناك اتفاقاً بين المدرسين والطلاب في عدد من المعايير، هي: (3- 4- 5- 8- 9- 11- 12- 13- 14- 16- 17- 18- 19- 20) وهذا يعني أن (70٪) من المعايير تم الاتفاق بين المدرسين والطلاب فيها، وقد بلغ عدد المعايير الإيجابية تسعة معايير والمعايير السلبية خمسة معايير، وقد تم الاختلاف في عدد ستة معايير وهي ذوات الأرقام (1- 2- 6- 7- 10- 15) فقد رأى المدرسون أنها لم تحقق المستوى المطلوب، في حين رأى الطلاب أنها تحقق المستوى المطلوب.

والمعايير التي اتفق عليها كل من المدرسين والطلاب في عدم وجودها في محتوى الكتاب هي:

رقم (4) يراعي المحتوى الفروق الفردية بين الطلاب.

رقم (11) يقدم المحتوى مهارة الاستماع بشكل مناسب.

رقم (17)يشمل المحتوى على قدر كافٍ من الأنشطة التقويمية.

رقم (18) المحتوى الثقافي في المحتوى مناسب للطلاب

رقم (19) يستخدم المحتوى المعينات البصرية بشكل مناسب.

وترجع نظرة الطلاب الإيجابية إلى الكتاب إلى أنهم تعايشوا مع الكتاب فقد درسوا الكتاب الأول والكتاب الثاني ورأوا أن محتوى الكتاب جذاب ومشوق لهم ولكنه صعب إلى حد ما لعدم مراعاة الفروق الفردية ولصعوبة محتواه الثقافي وعدم الإكثار من الأنشطة التقويمية.

أما نظرة المدرسين السلبية إلى حد ما إلى محتوى الكتاب فترجع إلى رغبتهم في تطوير المحتوى مع عدم إغفال رأيهم في المحتوى المناسب لطلابهم، فلكي يكون تدريس اللغة مثمراً لابد أن تكون حاجات الطلاب ووجهة نظر المدرسين محل اهتمام عند إعداد أو تقويم محتوى كتبهم (سليم،1995، 43).

التوصيات والمقترحات:

هدف هذا البحث إلى تقويم محتوى كتاب العربية بين يديك – الكتاب الثالث من وجهة نظر المدرسين والطلاب، وفي ضوء ما أسفر عنه من نتائج البحث، يتقدم الباحث ببعض التوصيات والمقترحات البحثية التي من شأنها تقوية مستوى طلاب معهد اللغويات العربية.

أولاً: التوصيات:

1- ضرورة إعادة النظر في محتوى كتاب العربية بين يديك – الكتاب الثالث؛ ليلائم حاجات طلاب معهد اللغويات العربية.
2- ضرورة تقديم محتوى الاستماع بشكل يناسب الطلاب وفروقهم الفردية.
3- ضرورة الإكثار من الأنشطة التقويمية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
4- ضرورة الاهتمام برأي كل من المدرسين والطلاب عند تأليف كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ثانياً: البحوث المقترحة:

1- إجراء بحوث مشابهة لموضوع البحث في محتوى كتاب العربية بين يديك – الكتاب الأول، وفي محتوى كتاب العربية بين يديك – الكتاب الثاني.
2- إجراء دراسة لتقويم سلسة كتب العربية بين يديك في ضوء المدخل التواصلي.
3- إجراءدراسة لتقويم سلسة كتب العربية بين يديك في ضوء أبعاد الذاتية الثقافية.
4- إجراء دراسة لتقويم سلسة كتب العربية بين يديك في ضوء حاجات المتعلمين.
5- إجراء دراسات تحليلية تقويمية لمقررات برنامج اللغة والثقافة في معهد اللغويات العربية في ضوء أهداف البرنامج.

شكر وتقدير: يتوجه الباحث بالشكر والتقدير إلى مركز البحوث بمعهد اللغويات العربية/ عمادة البحث العلمي – جامعة الملك سعود على دعم هذا البحث.

المراجع:

أولاً المراجع العربية:

1- إبراهيم، محمد عبد الرحمن (2011) الجزء الأول من كتاب "مفتاح العربية" دراسة تقويمية، مجلة الإسلام في آسيا، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ع(4)، 303-323.

2- تايلور، رالف (1982) أساسيات المناهج، ترجمة: أحمد خيري كاظم وجابر عبد الحميد، القاهرة، دار النهضة العربية.
3- جابر، جابر عبد الحميد (1403) التقويم التربوي والقياس النفسي، القاهرة، دار النهضة العربية.
4- خاطر، محمود ويوسف الحمادي ومحمد عبد الموجود ورشدي طعيمة وحسن شحاتة (1983) طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، بيروت، المكتبة الأموية.
5- داود عبد المسيح (1970) تقويم الكتاب المدرسي في اللغة الإنجليزية بالمرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراة غير منشورة، القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
6- الرازي، محمد بن أبي بكر (1993) مختار الصحاح، بيروت، مكتبة لبنان.
7- ريان، فكري حسن (1407) تخطيط المناهج وتطويرها، ط2، الكويت، مكتبة الفلاح.
8- سعادة، جودت أحمد وعبد الله محمد إبراهيم (1997) المنهج المدرسي في القرن الحادي والعشرين، ط3، الكويت، مكتبة الفلاح.
9- سليم، خيري (1955) رؤية مقترحة لتقويم محتويات مناهج اللغة الفرنسية بجمهورية مصر العربية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع(32)، القاهرة، جامعة عين شمس، 28-45.
10- صادق،عبد الرحمن فؤاد (2015). تقويم كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لبرنامج الإعداد اللغوي في إندونيسيا: معهد العلوم الإسلامية و العربية بجاكرتا نموذجا، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا، جامعة القرآن الكريم و العلوم الإسلامية،الخرطوم.
11- الصبيحي،أحمد بن صالح(2013). تقويم سلسلة كتاب دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها على ضوء معايير الجودة، رسالة دكتوراة، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
12- صلهي،يحيى بن ناصر(1993). تقويم بعض مقررات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء أهداف الدارسين، رسالة ماجستير، معهد تعليم اللغة العربية،جامعةالإمام محمد بن سعود الإسلامية.

13- الطائي، نزار مهدي (1403) القياس وعلاقته بالتقويم التربوي: محاضرات في التقويم التربوي، الكويت، مكتبة التربية لدول الخليج العربي.
14- طعيمة، رشدي أحمد (1406) المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، معهد اللغويات العربية.
15- عبد الحافظ، فؤاد (1995) اتجاهات تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية نحو قواعد اللغة العربية وعلاقتها بالتحصيل، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع(32)، القاهرة، جمعة عين شمس، 125-138.
16- عبد الحليم، أحمد (1406) البحث التربوي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج(3)، الرياض، مكتب التربية لدول الخليج العربي.
17- عبد العزيز، فهيمة (1992) تقويم كتاب الجغرافيا للصف الأول الثانوي العام، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع(16)، القاهرة، جامعة عين شمس، 34-55.
18- عبد الموجود، محمد وأحمد اللقاني وفتحي يونس ومحمود الناقة (1981) أساسيات المنهج وتنظيماته، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر.
19- عبيدات، ذوقان وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق (1988) البحث العلمي مفهومه- أدواته- أساليبه، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
20- عثمان، نور الهدى (2005) تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: الكتاب الأساسي- الجزء الأول: دراسة تقويمية، رسالة ماجستير، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا.
21- العقاد، ناهد (1982) تقويم الكتاب المدرسي للغة الفرنسية بالمدرسة الثانوية التجارية، رسالة ماجستير، الإسكندرية، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
22- علي، محمد (1998) علم المناهج: الأسس والتنظيمات في ضوء الموديولات، المنصورة، عامر للطباعة والنشر.

23- العليمات،فاطمةمحمد (2011). تقويم الكتاب الثاني لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية من وجهة نظر المعلمين و الطلبة. دراسات- العلوم الانسانية و الاجتماعية -الأردن،مج(38), ع(3)، 939 - 951.

24- عميرة، إبراهيم (1991) المنهج وعناصره، القاهرة، دار المعارف.

25- عميرة، إبراهيم وفتحي الديب (1997) تدريس العلوم والتربية العلمية، ط14، القاهرة، دار المعارف.

26- العواجي،حسن يحيى (2010). تقويم محتوى كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية في ضوء مجالات الثقافة الإسلامية، رسالةماجستير،كلية التربية، جامعة طيبة،المدينة المنورة.

27- فهمي، أحمد (1971) تقويم الكتاب المدرسي للغة الفرنسية في المرحلة الثانوية الأزهرية، رسالة ماجستير، القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

28- المفتي، محمد أمين وحلمي الوكيل (2015) أسس بناء المناهج وتنظيماتها، عمان، دار المسيرة للطباعة والنشر.

29- منورة، إيلا إثناني (2014) تحليل الكتاب المدرسي لدرس اللغة العربية للفصل الأول للأستاذ أحمد شيخ الدين وحسن سيف الله: دراسة تحليلية من منظور هيئة معايير الوطنية للتعليم، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية وتأهيل المعلمين، جامعة سونانكاليجاكا الإسلامية الحكومية، يوكياكرتا، أندونيسيا.

30- الناقة، محمود (1405) تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه- مداخله- طرق تدريسه، مكة المكرمة، معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى.

31- نوح، أحمد (1419) مقررات تعليم اللغة العربية في الصومال: دراسة وصفية تقويمية، رسالة ماجستير، الرياض، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

32- نيكولز، أودري وهوارد (1981) تطوير المنهج : مرشد عملي، ترجمة سعيد جميل سليمان، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر.

33- الهرساني،عبد الرحمن بن ضيف الله (2013). تقويم تدريبات كتب القراءة بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء تصنيف بلوم للمجال المعرفي، رسالة ماجستير،الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

34- هندام، يحيى حامد وجابر عبد الحميد جابر(1980) المناهج: أسسها- تخطيطها- تقويمها، ط4، القاهرة، دار النهضة العربية.

35- هندي، صالح ذياب وهشام عامر عليان وعدنان عارف مصلح (1409) تخطيط المنهج وتطويره، عمان، دار الفكر للنشر.

36- يونس، فتحي علي (1978) تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب، القاهرة دار الثقافة للطباعة والنشر.

37- يونس، فتحي علي (1983) دليل المعلم للكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1-Zainuddin,Nurkhamimi, Sahrir,Muhammad Sabri& Nasir,MohdShahrizal(2015)The Evaluation of “Arabiyyatiyy" Courseware for Arabic Vocabulary Learning among Non-Native Students, Al-Qanatir International Journal of Islamic Studies. Vol. 2. No. 2, pp. 1-19.